

الخونة أسامه سرايا ومحمد علي إبراهيم وممتاز القط وأحمد موسى يسجدون للثورة ويلهثون ورائها



السبت 12 فبراير 2011 12:02 م

12/02/2011

نافذة مصر / مصراوي :

غير الخونة أسامه سرايا ومحمد علي إبراهيم وممتاز القط وأحمد موسى حكام تكية الأهرام والجمهورية والأخبار من جلودهم وسجدوا للثورة التي طعنوا فيها ، بعد أن سجدوا لمبارك على مدار سنوات ، كانوا يحق سحرة الفرعون ، الذين لم يهتدوا .

وذلك بعد الإطاحة بحكم محمد حسني مبارك الذي استمر 30 عاماً لعبت فيه مؤسسات الإعلام الرسمي دور "طبيب التجميل" لإخفاء ما شاب النظام والحكومة من عوار، في محاولة لتضليل المصريين، واسترضاء الرئيس المخلوع وأعوانه[]

يبدو هذا جلياً في عناوين صحف الأهرام والأخبار والجمهورية، الذين هتأوا الشعب المصري فى صدر صفحاتهم بتنحي مبارك عن منصب رئاسة الجمهورية، وذلك على الرغم من هجومها على الثورة وشبابها على مدار أيام ، بشكل فاضح ومكذوب .

ففي العدد الصادر اليوم من صحيفة الأهرام ، 11 جاء فى صدر صفحتها الرئيسية مانشت يقول: "الشعب أسقط النظام"، كما صدرت صفحتها الأولى بصورة كبيرة لاحتفالات الشعب بخلع مبارك، وكتبت تحت الصورة مانشتات منها "شباب مصر أجبر مبارك على الرحيل"، و"سويسرا تجمد أي أرصدة محتلة للرئيس مبارك وأعوانه".

وفي مقال بعنوان "لا لجيل الثلاثينات"، انتقدت الأهرام الامين لجامعة الدول العربية عمرو موسى والرئيس السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي ونائب الرئيس السابق عمر سليمان لاعلانهم في اوقات مختلفة استعدادهم قيادة البلاد[]

وقالت الأهرام ان "كل الوجوه التي احتلت السياسة الرسمية لسنوات سنوات عليها ان تصمت الى الابد".

كما أصدرت "الأهرام" ملحقاً مع عددها باسم "شباب التحرير" جائت صفحته الرئيسية عبارة عن صورة كبيرة لمواطن يقبل علم مصر فرحنا برحيل مبارك، وكتب عليها "انتصرنا".

أما صحيفة الأهرام، فأخذت نفس الاتجاه حيث صدرت صفحتها الأولى وأعلى شعار الأخبار أيضاً صورة صغيرة - على عكس المعتاد - للرئيس مبارك وهو يلوح بيديه، وكتب بجانبها بالبولنط العريض "ورحل مبارك"، وكأنها كانت في انتظار رحيله[]

وأُسفل شعارها وضعت صورة كبيرة للمتظاهرين في ميدان التحرير دمجت فيها صورة للمشير طنطاوي وهو يصافح أحد مجندي الجيش في التحرير تحت عنوان : "قواتنا المسلحة: أنا الشعب".. بالإضافة لعدد من العناوين التي توحى لقارئ صحيفة "الأخبار" أنها يقرأ صحيفة معارضة، خاصة عندما تقول: "وانتصرت إرادة الشعب".

وفي صحيفة "الجمهورية" جاء في افتتاحية العدد عنوان: "70 مليارات"، تحدث عن امتلاك مبارك واسرته لسبعين مليار دولار، مؤكدة أن شعبية مبارك التي قامت على انه "نصير محدودي الدخل والفقراء تحطمت".

وطالبت الجمهورية الرئيس القادم بالشفافية قائلة: "الشفافية مطلوبة من الرئيس القادم، من حقنا ان نعرف ثروته قبل وبعد المنصب".

أما التلفزيون المصري والذي هاجم شباب الثورة واتهمهم بالعمالة للخارج وانهم أصحاب أجندات خارجية، وقللت من أعدادهم، حيث بث التلفزيون المصري الرسمي صباح السبت بيانا هنا فيه الشعب والجيش على نجاح الشعب في خلع مبارك، وأطلق على المظاهرات اسم "الثورة العظيمة".

وقال البيان الذي بثه التلفزيون صباح السبت ان "اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصرية يهنئ الشعب المصري بثورته العظيمة التي قادها خيرة شباب مصر، ويقدم كل التحايا لقواتنا المسلحة لدورها العظيم في حماية الثورة وحفظ الوطن والمواطنين".. وتعدده التلفزيون المصري للمشاهدين أن يكون "أميناً في رسالته" في الفترة القادمة[]